شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطة

عقود الجمان في المعاني والبيان

المؤلّف

جلال الدين السيوطي

وقف هذا الكتاب الفقير مصطفى البناني على
طلبة العلم بالجامع الازهر الانور وقفا صحيحا
شرعيا لا يباع ولا يوهب ولا يرهن فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم
وادعو الله للواقف بالرحمة
والغفران من الله
سبحانه وتعالى
الكريم

كتاب عقود الجمان في علم المعاني

والبيان قايمة الاوزان وواضحة التبيان ومما
تاليف سيدنا ومولانا الشيخ الامام والعلامة
الهمام حافظ عصره ووحيد دهره
جلال الدين عبد الرحمن
السيوطي الشافعي
اعاد الله علينا
وعلى المسلمين
من بركاته
دعواته
امين
امين

٧

٩ (١٥٦)

قال بعض الشعراء مدحا في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

ساد الانام محمد خير الورى بفضايل جلت عن الاحصاء
وجوامع الكلم التي ما نالها احد من الفصحاء والبلغاء
والى الخلايق كلهم ارساله فشفى القلوب لجة الادواء
وله الوسيلة والشفاعة في غد ومقامه العالي على الشفعاء
ويجي يومئذ كما قد قاله انا راكب والرسل تحت لواء
ولقد دنى من ربه لما دنى في ليلة المعراج والاسراء
سمع الخطاب بحضرة قدسية ما حازها بشر من العظماء
ورؤية للجبار فاز وانها من نعمة عظمت على النعماء
ما نال موسى والخليل المجتبى ما نلته يا سيد النجباء
بالعجز معترف وملجا عائذ يا افضل الاجواد والكرماء
انت الوسيلة فسل لنا عفوا من الزلات والاهواء
ودوام فضل من جنابك سيدي وشفاعة يا اعظم العظماء
فاليك ساق الله سحب صلاته وجزاك رب العرش خير جزاء
ومع صحابتك الرضا متعددا والال مع الاتباع والعلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير عابد الرحمن ٭ الحمد لله على البيان
وأفضل الصلاة والسلام ٭ على النبي أفصح الأنام
وهذه أرجوزة مثل الجمان ٭ ضمنتها علم المعاني والبيان
لخصت فيها ما حوى التلخيص مع ٭ ضم زيادات كأمثال اللمع
ما بين إصلاح لما ينتقد ٭ وذكر أسباب لها يعتمد
وضم ما فرقه المشبه ٭ والله ربي أسأل النفع به
وأن يزكي حالي ويحرسا ٭ عن سوئه وأن ينيلنا الرضى

مقدمة

يوصف بالفصاحة المركب ٭ ومفرد ومنشئ مرتب
وغير ثان صفة بالبلاغة ٭ ومثلها في ذلك البراعة

فصاحة

وفصاحة المفرد أن لا تنفرا ٭ حروفه كهعخع واستشزرا
وعدم الخلف لقانون جلي ٭ كالحمد لله العلي الأجلل
وفقده غرابة فذا نجي ٭ كفاحما ومرسنا مسرجا
قيل وفقد كرهه بالسمع ٭ نحو جرشى وذا ذو امنع
وفي الكلام فقده في الظاهر ٭ لضعف تأليف وللتنافر
في الكلمات وكذا التعقيد مع ٭ فصاحة في الكلم المتبع
فالضعف نحو قد جفوني ولم ٭ أجف الأخلاء وما كنت عمي
وذو التنافر أتاك النصر ٭ كليس قرب قبر حرب قبر
كذاك أمدحه الذي تكررا ٭ والثالث الخفا في قصد عرا
خللا في النظم أو في الانتقال ٭ إلى الذي يقصده ذو المقال
قيل وأن لا يكثر التكرر ٭ ولا الإضافات وفيه نظر

وحدها في متكلم شُهِر ۝ ملكة بها الفصيح يقتدر
بلاغة الكلام أن يطابقا ۝ لمقتضى الحال وقد توافقا
فصاحة والمقتضى مختلف ۝ حسب مقامات الكلام لو
مقتضي تنكير وذكر ۝ والفصل الايجاز خلاف غيره
كذا خطاب الذكي والغبي ۝ وكلمة لها مقام اجتبي
مع كلمة تصحبها فالفعل ذا ۝ إن ليس كالفعل الذي لا
والارتفاع في الكلام وجلا ۝ بأن يطابق لاعتبار ناسبا
وفقدها انحطاطه فالمقتضي ۝ مناسب من اعتبار مرتضي
ويوصف اللفظ بذلك باعتبار ۝ إفادة المعنى بتركيب يعا
وقد يسمى ذاك بالفصاحة ۝ وللبلاغة الكلام ساحة
بطرفين حد الاعجاز علا ۝ وما له مقارب والاسفل

هو الذي إذا إليه ينزل ۝ فهو كصوت الحيوان مستفل
بينهما مراتب وتتبع ۝ بلاغة محسنات تبدع
وحدها في متكلم كما ۝ مضى فمن إلى البلاغة انتمى
فهو فصيح من كليم او كلام ۝ وعكس ذا ليس لنا له التزام
قلت ووصفه ببديع حرزه ۝ سبكي وشيخه الإمام خيذ
ومرجع البلاغة التحرز ۝ عن الخطا في ذكر معنى يبرز
والميز للفصيح من سواه ذا ۝ يعرف في اللغة والتصرف
في النحو والذي سوى التعقيد ۝ المعنوي يدرك بالحس فقد
وما به عن الخطا في التأدية ۝ محترز علم المعاني سميه
وما عن التعقيد فالبيان ۝ ثم البديع ما به استحسان

الفن الأول علم المعاني ⁂

وحده علم به قد يعرف • أحوال لفظ عربي يؤلف

تمامها تطابق لمقتضي • حال وحصره ثمان مقتفي

يحصر في أحوال الاسناد وفي • أحوال مسند اليه فاعرف

ومسند تعلقات الفعل • والقصر والانشا ثم الوصل

والفصل والايجاز والاطناب • ونحوه تأتيك في الابواب

مسئلة

تحتمل الصدق والكذب الخبر • وغيره الانشا ولا ثالث قر

تطابق الواقع صدق الخبر • وكذبه عدمها في الاشهر

وقيل بل تطابق اعتقاده • ولو خطا والكذب في افتقاده

ففاقد اعتقاده لديه • واسطة وقيل لا كابيه

الجاحظ الصدق الذي يطابق • معتقدا وواقعا يوافق

وفاقد

وفاقد مع اعتقاده الكذب • وغيره ليس بصدق وكذب

ووافق الراغب في القسمين • ووصف الثالث بالوصفين

أحوال الاسناد الخبري

القصد بالاخبار أن يفادا • مخاطب حكما له افادا

او كونه معلما والاولا • فائدة الاخبار سم واجعلا

لازمها الثاني وقد ينزل • عالم منزلا كمن قد يجهل

لعدم الجري على موجبه • وما الى لغيره اولى به

فليقتصر على الذي يحتاج له • من الكلام والبليغ عمله

فان تخاطب خالي الذهن من • حكم ومن تردد فليغن

عن المؤكدات أو مرددا • وطالبا فمستحب أكدا

أو منكرا فأكدن وجوبا • بحسب الانكار فالضرب ما

أولها سم ابتدائيا وما ۞ تلاه فهو الطلبي وانتما
ثالثها الانكاري ثم مقتضى ۞ ظاهره ايرادها كما مضى
وربما خولف ذا فليورد ۞ كلام ذي الخلو كالمردد
إذا له قدم ما يلوح ۞ بخبر فهو لهم يجنح
كمثل ما يجنح من ترددا ۞ للطلب فالحسن ان يؤكدا
ويجعل المقر مثل المنكر ۞ إن سمة النكر عليه تظهر
كقولنا لمسلم وقد فسق ۞ يا ايها المسكين ان الموت حق
ويجعل المنكر ان كان معه ۞ شواهد لو تأمل ارتدع
كغيره كقولك الاسلام حق ۞ لمنكر والنفي فيه ما سبق
ثم من الاسناد ما يسمى ۞ حقيقة عقلية كأن نما
يسند فعل للذي له لدى ۞ مخاطب وشبهه فيما بدا

كقولنا

كقولنا انبت ربنا البقل ۞ وانبت الربيع قول من جهل
وجاء زيد مع فقد الفعل ۞ علما وما يدعى المجاز العقلي
اسناده الى الذي ليس له ۞ بل لملابس وقد اوله
وانه يلابس الفاعل مع ۞ مفعوله ومصدر وما
اجمع
من الزمان والمكان والسبب ۞ فهو الى المفعول غير
ملتبس
وفاعل اصل وغير ذا مجاز ۞ كعيشة راضية اذ تجاز
والسيل مفعم وليل ساري ۞ وجد جده ونهر جاري
وقد بنيت مسجدا وقائل ۞ اولم يخرج نحو قول الجاهل
من ثم لم يحمل على ذا الحكم ۞ أشاب كر الدهر ور علم
وقل مجاز قول وصلا ثم ۞ تمييز عنه فترعا عن فترع
جذب الليالي ابطئي او اسرعي ۞ لقولهم عقيب هذا المطلع

واراك

أفناه قيل الله للشمس اطلعي ٭ حتى إذا واراك أفق فارجعي

أقسامه حقيقتان الطرفان ٭ أو مجازان كذا مختلفان

كأنبت البقل شباب العمر ٭ والارض أحياها ربيع الدهر

وشاع في الانشا والقرآن ٭ يقول يا هامان مثل ذان

وشرطه قرينة تقال ٭ أو معنوية كما يحال

قيامه في عادة بالمسند ٭ أو عقل أو يصدر من موحد

كهزم الامير جند الغوي ٭ وجاء بي اليك حب القوي

وفهم أصله يكون واضحا ٭ كربحت تجارة أي ربحا

وذا خفي كسرتني منظرك ٭ أي سرني الله لدى رؤيتك

ويوسف انكر هذا جاعله ٭ كناية بأن أراد فاعله

حقيقة ونسبة الانبات له ٭ قرينة وقد ابا النقاله

احوال

أحوال المسند اليه

فالاجتناب عبث قل حذفه ٭ أو لاختبار سامع هل ينتبه

أو قدر فهمه وجنح الليل ٭ أو في العقل له قلب عليل

أو صونه عن ذكر أو صونكا ٭ وإن تأتى لجحد أن نجح لكا

أو كونه معينا أو ادعي ٭ أو المقام ضيق أو سمعا

وذكره للاصل أو تحتاط إذ ٭ تعويله على القرينة انتبذ

أو سامع ليس يدري تذكير ٭ أو كثرة الايضاح والتقرير

أو قصده تحقيره أو رفعته ٭ أو بركات شأنه أو لذته

أو بسطة الكلام حيث تطلب ٭ طول المقام كالذي نستعذب

وكونه معرفة مضمر ٭ إذ المقام غائب أو حاضر

والاصل في الخطاب أن يعينا ٭ مخاطب وفقد ذاك يعتني

كقوله سبحانه ولو ترى ٭ لكي يعم كل شخص قد يرى

وعلمًا لأجل أن يحضر في ... ذهن بعينه باسمه الوفي

في الابتدا كقل هو الله أحد ... أو كناية أو رفعة وضد

أو لتبرك ولذة وما ... يوصل للتقرير أو أن فخما

أو فقد علم سامع غير الصلة ... نحو الذي أهدى إليك نعله

أو هجنة التصريح بالاسم كذا ... تنبيهه على الخطا ونحو ذا

أو الإشارة إلى وجه البنا ... خبر وقد يكون ذا ههنا

ذريعة لرفع شأن للمسند ... أو غيره أو لسواه فزد

ذريعة لأجل تحقيق الخبر ... وقال في الإيضاح في هذا نظر

واسم إشارة لكي يميزا ... أكمل تمييز كهذا من عزا

كذا لتعريض بأن السامع ... مستبلد كالنبت ذي المجامع

أو لبيان حاله من قرب ... أو بعد أو تحقيره بالقرب

أو رفعة

أو رفعة بالبعد أو تحقير ... أو كونه بالوصف بعده حري

أو لم يحس بغير ذاك يعرف ... قد زاده على المواضع يوسف

ثم بأل إشارة لما عهد ... أو لحقيقة وربما ترد

لواحد لعهده في الذهن ... نحو ادخل السوق ولا عهد عني

كالنكر معنى والأفراد تعم ... حقيقة كعالم الغيب قدم

ومنه عرفي وعموم المفرد ... أشمل إذ صح عموم وجود مفرد

ورجلين مع قول لا رجال ... في الدار دون ما إذا أفردتا

ولا تنافي بين الاستغراق ... وبين الإفراد باتفاق

لأنه يدخل مع قطع النظر ... عن وحدة وبالإضافة اشتهر

للاختصار أو لتعظيم المضاف ... إليه أو مضاف هذا أو خلاف

هذين أو إهانة كعبدي ... عبد إمام المسلمين عندي

قلت والاستغراق وكن يكثر له ◌ عند ومن أن يقصد اثبتوا
ويوسف وللإشارة إلى ◌ نوع مجاز زد ترق قد حلا
وكونه نكرة لوحدة ◌ كرجل نوعية أو رفعة
أو ضدها أو كثرة أو قلة ◌ كقد أتى لرفعة وكثرة
قد كذبت رسل مثالا فافهم ◌ وغيره نكر قصد العظم
نحو بحرب ولضد ظنا ◌ والنوع والأفراد حقا عنا
في دابة من ما الذي تلي ◌ أو قصد العموم إن نفيا و
أو تجاهلا والآية كا ◌ ذو القول والسماع غير ذلكا
ثم من القواعد المشهورة ◌ إذا أتت نكرة مكررة
تغايرا وإن تعرف ثاني ◌ توافقا كذا المعرفان
شاهدها الذي روينا مسندا ◌ لن يغلب اليسرين عسر أبدا

ونقض

ونقض السبكي ذي بأمثلة ◌ وقال ذي قاعدة مستشكلة
ووصفه للكشف والتخصيص أو ◌ تأكد والمدح والذم رأوا
وكونه أكد للتقرير مع ◌ توهم المجاز والسهو اندفع
أو عدم الشمول والبيان قر ◌ لكشفه نحو أبو حفص عمر
والعطف للتفصيل بالإيجاز في ◌ ذا الباب والمسند أو رد بنفي
بد الخطا في جاءك لا الأجل ◌ أو صرف حكم للسوي في عطف بل
والشك والتشكيك قلت أو سوا ◌ لذا أن ثما حرف عطف قد حوا
وبدل الشيء وبعض واشتمال ◌ لزيد تقرير وإيضاح يقال
والفصل تخصيصا له بالمسند ◌ والمبتدا من نعت والتأكيد
وكونه مؤخرا فلاقتضا ◌ تقديم المسند أمر مقتضى
وكونه مقدما إذ هو المهم ◌ لكونه الأصل ومخرج عدم

أو لتمكن خبر في الذهن إذ ٭ في المبتدا تشوق له أخذ
أو سرعة السرور أو للتفاؤل ٭ أو لمساءة العدو العاذل
أو كونه يوهم الاستلذاذ به ٭ أو لازم الخاطر والذي شهر
قيل وللتخصيص بالفعل الخبر ٭ تالي نفي نحو ما أنا ضرب
أي بل سواي ولهذا لم يصح ٭ ولا سواي والقياس متضح
ولا كما أنا رأيت أحدا ٭ وما أنا ضربت إلا من عدا
وما سوى التالي لتخصيص يرد ٭ على الذي يزعم غيره انفرد
أو شاركوا نحو أنا الذي علا ٭ لنحو لا غيري كذا أو لا
ونحو وحدي ثانيا وَوَردا ٭ تقوية الحكم كذا يولي الندا
ولو نفي الفعل كأنت لا تذم ٭ فذا علا عن لا تذم ولو نظم
أنت إذ التأكيد للمحكوم لا ٭ للحكم والفعل إن النكر تلا

فهو

فهو لجنس أو لفرد حصرن ٭ كرجل جا لا رجال أو مرن
وقال يوسف كذا إن قدرا ٭ فاعله معنى فقط مؤخرا
وإن تجز ولم يقدر أو منع ٭ لم يستفد غير التقوي فإ شنيع
إلا منكرا ولو أن أخرا ٭ فاعلا في اللفظ أيضا قدرا
انجعاله من الضمير مبدلا ٭ خشية فقد للخصوص مراد خلا
من شيب سواد فالمنع لزم ٭ من ابتداه لا بحرف رسم
بشرط فقد مانع التخصيص كلا ٭ شر أهر ذا إذا أما على
جنس فلا امتناع أن يراد ما ٭ أهر شر غير خير وأما
على انفراد فهو ليس يجنح ٭ لقصد وإذ منهم قد صرحوا
تخصيصه إذا تلوا بما هنا ٭ إلا فبالتنكير قطع شأن شر
وفي جميع قوله هذا نظر ٭ قال وزيد قائم إذا استتر

فيه ضمير في التقوي تقرب • من قام لا كمثله إذ ينسب
لشبهه حال صيغة ومن هنا • لم يك جملة ولا نحو بنا
مما يرى تقديمه كاللازم • مثلك لا يبخل يا ابن العالم
ومثله غيرك لا يجود أي • أنت إذا لم يك تعريض بشي
وربما قدم أداة عم كل • لزيات إذ تأخير هنا يدل
على انتفا الحكم عن المجموع لا • عن كل فرد ومنع حكم قبلا
الشيخ أو في حيز النفي أتت • كل بأن أداته تقدمت
كقوله ما كل ما تمنى • أو عمل المنفي فيها عنا
كما أتى الرجال كلهم ولن • أخذ كل المال أو ذا فقد
توجه النفي إلى الشمول ثم • أثبت للبعض وإلا فالعم
كأصبحت أم الخيار تدعي • علي ذنبا كله لم أصنع

مسيلة

⁂ مسألة ⁂

قد يخرج الكلام عما ذكرا • من ذلك الضمير عما أضمرا
كنعم عبدا وضمير الشان • ليثبت التالية في الأذهان
وعكسه إشارة للاعتنا • بكونه مميزا إذ ضمنا
حكما بديعا وادعا الشهرة • أو التنبه على كمال الفطنة
وغيرها زيادة التمكين قد • مثاله بقوله الله الصمد
لسامع والصد والتهكم • به كمثل ما إذا كان عجم
أو لتقوى داعي المأمور • أو يدخل الروع على الضمير
أو المهابة والاستعطاف • قلت كذا التوصلة للأوصاف
وعظم الأمر وتنبيه على • علية وعود معناه حلا
وقال في المفتاح كلما ذكر • ليس بمختص بذا الذي قدر

بأن غيبة وأخواها قد نقل ۞ كل لآخر التفات مستقل
ورد فالأشهر أنه أخص ۞ لأنه التعبير عن معنى بنص
من الثلاث بعد ذكر بسواه ۞ منها إليه قيل الكلام في حلاه
لأن نقال القول في المهايع ۞ أنشط للإصغاء والمسامع
وقد يخص كل موضع نكت ۞ كمثل ما أم الكتاب قد حوت
فالعبد إذ يحمد من يحق له ۞ ثم يجي ما المسيء المنجله
فكلها محرك الإقبال ۞ ومالك الأمور في المآل
فيوجب الإقبال والخطابا ۞ بغاية الخنوع والطلابا
للعون في كل مهم يقصد ۞ وقس عليه كلما قد يرد
ولم يكن في جملة كما في ۞ عروس الأفراح ولا خفا
ومن خلاف المقتضى إن جاء ما ۞ مخاطبا بغير ما ترقبا

بحمله

بحمله على خلاف قصده ۞ لأنه أولى به من ضده
أو سائلا لا بغير ما قد سأله ۞ لأنه الأولى أو المهم له
ومنه ماض عن مضارع لـ ۞ كونه محققا نحو فزع
قلت وللاشراف أو ابرازه ۞ في معرض الحاصل غير ذلك
ومنه قلب كعرضت الابلا ۞ على الحياض ثم هل ذا قبلا
ثالثها الأصح إن لم يقتضي ۞ معنا لطيفا لا فإلا فاز
كمهمه مغبرة ارجاؤه ۞ كأن لون أرضه سماؤه
ومنه ذكر جمع او مثنى ۞ أو مفرد عن آخر قد عنا
والانتقال عن خطاب بعض ۞ الى خطاب آخر نوع شذ

۞ أحوال المسند ۞

فتركه لما مضى ويحتمل   كلاهما صبر جميل قد نقل

وشرطه قرينة كذكرِ • سؤالٍ او تقديره لخبر
وقد يجي من اول او آخر • وصالح الذين عند السابر
وخبر المبتدا او إنّ أو • كان على فتح وفعلا بعد لو
وذكره لما مضى او حتم • مجيئه بالفعل او بالاسم
قد نعم
قلت وللتعجب في المفتاح • زاد وفي الايضاح ردوا
لكونه لا سببا مع عدم • افادة التقوي بالحكم المنم
انتمى
والسببي ما جري لغيرما • يسبقه كهند عبدها
وكونه فعلا كان تقيدا • بوقته ويفهم التجددا
واسما لفقد قيده ما ذكرا • قلت وقال بعض من تأخرا
نعقد
افادة الثبوت للاسم فقد • ان كان ما بنا لو فعلا او
وكونه مقيدا بقيده • كنحو مفعول لزيد القيد

ونحو

احتذي

ونحو كنت فايما كان الذي • قيدت المنصوب لا العكس
والترك للمانع كانتهاز • لفرصة نعم والايجاز
وكونه قيد بالشرط لان • يفيد معنى الادوات كيف عن
وكلها مبسوطة في النحو • وانما هنا في اذا ولو
فعل لو للشرط في استقبال • لكن ان تختص بالمحال
لكونه في الاصل للذي عدم • جزما وعكسها اذا من ثم عم
الماض فيها وبجزم ان يرد • تجاهلا او لتخاطب تعقد
جزما وللتوبيخ والذي يره • تجاهلا اذ ما على العلم جري
كذا التغليب الذي لم يتصف • به على الموصوف ثم ذاع
في غيرها في كمثل العمرين • القاسمين الخافقين القمرين
قلت ومن شرطان يغلبا • اعلا او لانثى فلا تصوبا

واختصتا بالكلمة الفعلية ۞ مستقبلا وتركه للنكتة
كمثل ابراز الذي لم يحصل ۞ في صورة الحاصل والتفاؤل
والقصد للرغبة في وقوعه ۞ وقيل والتعريض من فروعه
نحو لئن أشركت والتعريض سم ۞ بمنصف الكلام ممن قد حكم
ومنه ما لي لا أعبد ۞ وحسنه اسماع من قد تقصد
خطابه لكي على وجه منع ۞ عضده إذ لم يكن فيما صنع
بنسبة للوم والإهانة ۞ على تبول لما أبانه
من نجعه إذ لم يرد له سوى ۞ مراده لنفسه كما نوى
ولو لشرط الماض وانتفائه ۞ لا لانتفا المشروط او نظائره
فذاك باللازم ما قد قاله ۞ جماعة ونحو له تعتبر
من ثم غالبا تلي الفعلية ۞ ونعلم انها الزمن مضيه

ولا

مهما
ولانحتام كون ذاك واقعا ۞ وقصد لاسم اذا مضا
وقصد الاستحضار مثلما في غير ذا ۞ وقد تقتضي ضد ثناء
قلت واما نفيه فالأحرف ۞ ست لمعنى كل حرف تولف
فما وإن كليس نفي الحال ۞ ولا ولن لنفي الاستقبال
فلن أدق ثم للتاكيد لن ۞ ونفي ما كان حصوله بطن
قيل وللتابيد لكن ردا ۞ وخصه لابن حطية زمانا
قال ولن لنفي ما قد قربا ۞ والارتشاف فيه هذا اقد
ولم ولما نفي ماض والفرد ۞ لما بالاستغراق مع ما قد يجول
وكون ما أسند ذا تنكر ۞ لقصد أن لا عهد او لم مختصر
كذاك للتفخيم أو للضعف ۞ وكونه مختصا بالوصف
أو باضافة لكونه أتم ۞ فائدة وتركه للفقد عم

أي

وكونه معرّفاً فليعلما ۞ مخاطبٌ حكماً على ما علما
ببعض ما عرّف بالذي ۞ أو لازماً كذا أتى والأجل
عهداً أو الجنس ردّ بعكس ۞ ذين وقد تفيد قصر
ذو اللام تحقيقاً على شيء كذا ۞ مبالغاً هو الأمير والأدبي
ومن تقل معيّن للابتدا ۞ إسم وللأخبار وصف فارددا
وجملة تجي للتقوية ۞ أو سببيا كان كما
فعلية شرطية لما مضى ۞ ظرفية تقديرها الفعل
قبل اختصارها وفي تأخيره ۞ النكتة اهتمام شأن
وعكسه لكونه بالمسند ۞ إليه مخصوصاً كما فيها
من ذا في لا ريب فيه أخرا ۞ كي لا تفيد الرتب فيما
أو فهم الأخبار به من أولا ۞ وللتشوق والتفؤل

قلت

قلت وللمفعول إما يبنى ۞ لكونه في الذكر نصّاً لا
أو النسيان فذاك أو لا يقصد ۞ عن غيره أو كونه تحقر
كذاك للجهل والاختصار ۞ والسجع والروي والإيثار

تبار

تنبيه غالب هذا الباب ۞ والذي يجيء في سواهما تأملا

أحوال متعلقات الفعل وما يعمل عمله

الفاعل

الفعل أو شبهه لعوامله ۞ مع اسمها المنصوب مثل
في ذكره ليفهم التعلقا ۞ دون إفادة الوقوع مطلقا
فحذفه إن أطلق الإثبات له ۞ أو نفيه للاسم أعني فاعله
لكونه نزّل كاللازم لا ۞ مقدّراً فيه فإما جعلا
الفعل كنايةً عن الفعل ۞ معموله دلّ عليه بنوع
كشجو حسادك أن يراه ۞ أي أن يكون ينبغي لما

أو لا يكون مثبتاً ما تلوناه • هل يستوي الذين يعلمونا

أما الذي يحذف وهو مارّ • فلا بما قدرت في هذا الغرض

من بعد الإبهام البيان مثل • ما لم يك ائتناسه متنو

أو دفع أن يتبادر الذهن إلى • غير المراد واعتنا كملا

بذكر الإيقاع لديه على • صريحه أو ذي مع العلا

أو اختصار مع دليل قام • أو هجنة أو أن تراعا الفا

كذا إفادة العموم بالكلام • كقوله يدعو إلى دار السلام

ونحوه وكونه مقدما • لرد تعيين الخطا من ثم ما

يقال ما أنا البقالمته • ولا سواه لا ولكن عنته

أما في الاشتغال فالتأكيد إن • قدر ما فسر قبله يعن

وبعد تخصيص وهذا كفيه • يا رب إليك أرغب

وقد

وقد يفيد في الجميع الاهتمام • به ومن ثم الصواب في المقام

تقدير ما علق باسم الله به • مؤخرا فإن يرد بسببه

تقديمه في سورة اقرأ فضلا • كان القراءة الأهم المعتلى

قلت وشرط الاختصاص منع أن • يستوجب التقديم أو بالو

أو كان مصلحا الوزن تركا • وبعضهم للاختصاص قد أبى

دين وفي الخلاف قول السبكي • ليس رديف الحصر غير شك

وبعض معمولاته تقدما • على السوي إذ أصله التقدم

ولا اقتضى لعدل كا • وإن أعطى وكالفا عل أو خلل

تحصل في معناه بالتأخير أو • تناسب والاختصاص قد حكوا

وقد يجي عن مصدر سواه • لنكتة يدركها من حواه

ونكتة التمييز خير حولا • لخاتمة تدرك حين تجلا

القصر

إما حقيقيٌّ وإما غيرُ ذا   فالقصرُ للموصوفِ والوصفِ الذا
أعمُّ معنًى والحقيقيْ   كإنما محمدٌ صديقي
أي ما له وصفٌ سواه يوردُ   وهو عزيزٌ لا يكاد يوجدُ
والثاني منه غالبٌ كليس في   ذي الدارِ إلا ذا وربما نفي
مبالغًا إذ غيرُه ما اعتُدّ   وأولُ المجاز خذ لا يشتبه
تخصيصُ أمرٍ صفةٍ دونَ أُخرْ   أو وصفت عنها وثاني ذي
تخصيصُه الوصفَ بأمرٍ دونَ سواه أو مكانَ ذاك فيهما
ضربان فالخطاب بالأول من   ضربيهما لمن لشركةٍ يظن
فقصرُ إفرادٍ لقطعِ الشركة   والثانِ من يعتقد العكسَ الجلي
فقصرُ قلبٍ أو تساويا الذي   مخاطبٌ فقصرُ تعيينٍ بذا

والشرط

والشرطُ في الموصوفِ إما يفرده   أن لا تنافي في الصفاتِ لو وُجِد
والقلبُ أن توحد والتعيين عمّ   وطرقُ القصرِ كثيرةٌ نظم
كالعطفِ زيدٌ قائمٌ لا قاعدٌ   وليس عمرٌو شاعرًا بل كاتبه
والنفيُ مع إلا كما محمدُ   إلا رسولٌ ما الحمى إلا البلدْ
وإنما وما أصاب الجاحدُ   كإنما اللهُ إلهٌ واحدُ
كذا إذا قدمته نحو بنا   مروا وفي الوصف تميميٌّ أنا
قلتُ وقيل أنَّ بالفتح وما   كأنما يوحى أي أنما
وذكرُ مسندٍ إليه وكذا   تعريفُه ومسندٍ وغيرُ ذا
واختلفت من وجهٍ فالوضعُ للكلِّ إلا التقديمَ فالنحوي   تدل
والأصلُ ذكرُ مثبتٍ والمنفي في   أولٍ نعني به ذا العطفِ   دل نحو في
وربما كرهَ الإطنابَ سقط   وفي النوافي ذكرُ مثبتٍ فقط

والنفي لا يجامع الثاني فلا ۝ لا تنف أن تنفي بغيرها فلا
وللأخيرين فقد يجامع ۝ كإنما أنا النبدا لا اللامع
وقيل شرط جمعه مع إنما ۝ أن لا يخص الوصف بالذي انتما
وقيل شرط الحسن وهو أقرب ۝ وأصل ثان جهله من يخاطب
وجحده لما له يستعمل ۝ ويجعل المعلوم كالذ يجهل
فخذ له الثاني لأمر ناسبا ۝ واستعملنه مفردا أو غالبا
كمثل ما محمد إلا رسول ۝ إذ عظموا اماته مثل الجهول
أي هو مقصور عليهما ما عدا ۝ إلى التبري من هلاك وردا
وقوله إن أنتم إلا بشر ۝ لزاعم الرسل سواه وأمر
مخاطب على ادعا الرساله ۝ وقولها نحن مثل القاله
من المجاز لخصم كي عثر ۝ إرادة التبكيت لا للنفي قر

وإنما

وإنما بعكسه كإنما ۝ هذا أخوك أي فرق وإن كما
وربما يترك المجهول في ۝ دعوى الظهور كسواه فنفي
ثم على العطف لها مزية ۝ إذ يعلم الحكمان بالمعية
ومثلها التقديم في بعض التعر ۝ وخير ما يورد في التعريض

مسئلة

يجي بين مبتدا وخبر ۝ والفعل مع متعلق لا المصدر
وآخر ما عليه قد قصر ۝ مستثنيا مع الاداة وندر
تقديم هذين لئلا يلزما ۝ قصر الصفات قبل أن تتمما
وأخرن في إنما إبدالا ۝ يعرض لبس غير مثل لا
في القصر والمنع من الجمع بلا ۝ وإنما جا القصر في الذي خلا
لأن نفي فارغ الاستثنا ۝ موجه إلى الذي يستثنى

منه مقدرا وعاما تابعا • تاليه جنسا فإذا ما أوجبا
نفي الأمر جا قطعا • ووضع ذي هنا أتم صنعا

الانشا

الطلب
وإنما المقصود منه الطلبي • طالب ما يفقد وقت
أنواعه منها التمني ووضع • ليت له ولو كذا ألا فنع
كمثل يا ليت الشباب عائد • وقد يجي بهل كهل من شافع
لفقده علما وهلا بلو • ويوسف كان منهما حدوا
هلا وألا بانقلاب لهما مع • لولا ولوما بمزيد ما وقع
إذ أشربا معنى التمني ليفي • في الماضي تقديم كذا التحضيض في
مستقبل هلا أتيت هلا • تجي وخذ تمنيا بعلا
نجز
فانصب جوابها كليت وا • تضمينه معنى التمني مستقر

وفي نسخة

ومنها

ومنها الاستفهام بالهمز وهل • ما من وأي وكم وكيف أين دل
أنى متى أيان فالهمز اذكر • لطلب التصديق والتصور
نحو أزيد قائم أذاك خل • أم عسل قلت وذو التصديق

حل

تاليا أم منقطعا والثاني • متصلا ولم يقم تالي
نحو أزيد قام للمجهولا • عرفت ثم أولها المسئولا
بها كفاعل ومفعول كما • مضى وفعل في أحال المنتمي
ذكر
قلت وذا الحكم لغيرها استقر • كذاك في العروس والطيبي
وهل لتصديق فقط كهل أتى • زيد وهل عمرو أبو هند الغني
القبيح أم
من ثم لا يعطف بعدها بأم • ونحو هل زيدا ضربت
حصل
إذ أفهم التقديم تصديقا • بالفعل نفسه خلاف ما اشتغل
وقال في المفتاح هل عبدك في • قبح له ولازم حمل وصف

جواز هل زيد وبعض عللا ٭ فيهما بأن هل تأصلا
رديف قد والهمز قبل حرفه ٭ لكثرة الوقوع قلت اختلفا
في كونها لقيد ذاك مثلا ٭ عن كونها لذات وسعا أصلا
وإنما الزمخشري قاله ٭ وكم إمام ردّ ذي المقالة
يجي
للترجي
وخصصت مضارعا بما ٭ فلا تقل هل تطردين
كما يجي في همزة لأجل ٭ ذين لها تخصص بالفعل
هل
من نحو أنتم شاكرون بعد ٭ من تشكر والطلب الشكر أدل
لأن إبراز الذي حالا أتى ٭ معرض ثابت أدل إذ بغي
دل
على كمال الاعتنا بأن حصل ٭ ومن أأنتم الذي الثبوت
لأن هل للفعل أدعى منهما ٭ فتركه معها أدل كنما
من ثم لا يحسن هل بالنحي ٭ منطلق الأمر الفسيح

وهل

يطلب
وهل بسيط للوجود ٭ وما وجوده لشيء مركب
عممه
فأول هل سكونه وجد ٭ والثاني هل سكونه دوم

٭ ٭ تنبيه ٭ ٭

وفا
مستفهم التصديق يوسف ٭ الحكم بالثبوت أو بالانتفا
وهل
ومن نفى مستفهم النفي بهل ٭ كصاحب المصباح والمغني
بالبا فبان يطلب التصور ٭ فما لشرح الاسم قبل يذكر
أو حقيقة المسمى وهل ٭ بسيطة رتبتها الأولى تلي
ومن بها يطلب أن يعينا ٭ مشخص يعلم نحو من هنا
نعم
أم
وقيل ما للجنس والوصف نعم ٭ ففي جواب ما الذي لك الثوب
وفي جواب ما أخوك المرتضي ٭ ومن لجنس عالم وما ارتضي
لا وصفه واسئل بأي عما ٭ يميز الشركة فيما عما

واسأل بكم عن عدد وكيف عن ● حال وأين للمكان والزمن
متى وأيان لذي استقبال ● قيل وللتفخيم في الأهوال
أنى ككيف تارة كأنى ● شئتم ومن أين كيف اعنا
وربما تستعمل الأدات في ● سواه كاستبطائه او نفي
تعجب كمالي لا أرى ● كذا التنبيه للضلال قد عرا
وللوعيد كألم أؤدب ● زيدا لمن يرى مسا الأدب
كذا التقرير بهمز قد سبق ● مقرر به وللإنكار حق
وذا لتكذيب وتوبيخ برز ● وللتهكم وتهويل وضد
كذا للاستبعاد قلت الفلـ ● فيها كتاب قد محي فيها الخفي
وزيد للتشويق والترغيب مع ● تسوية والعرض والانس وقع
والأمر والنهي وقد يجتمعا ● مثل تعجب وتوبيخ معا

وهل ترى المعنى الأمينك يشر ● مع هذه أو زال فيه نظر

∴ ∴ فصل ∴ ∴

والأمر من أنواعه لدى الأنحا ● صيغته باللام او لا قد فتح
لطلب الفعل مع استعلا ● وقد يجي لعال للدعاء
والمساوي فالتماس ونحو ● إباحة كذا التهديد فيه
وللإهانة والتسخير ● والخبر للتعجيز والتخيير
وللتمني وامتنان والتعجب ● تسوية والاحتقار والأدب
وقال في المفتاح للفور اقتضى ● قلت أعم منه في القول الرضى
والنهي فاعدده من الانشا ● وحرفه لا ومفود والاستعلاء
وقد يجي طالب غير الكف ● والترك كالتهديد للتشفي
قلت وللتقليل وامتنانا ● وللدعا والإرشاد والبيان

وَهذِهِ الأَنْوَاعُ قَدْ تُقَدَّرُ • شَرْطٌ يَلِيهَا جَازِمًا مَا يُذْكَرُ
كَلَيْتَ لِي مَالًا أُصَدِّقْ فَأَيْنَ • أَزُرْكَ زُرْنِي أُنْصِفْ اِنِّي اَنْ
وَوَكِّدِ العَرْضَ مِنِ اسْتِفْهَامِ • فَقُلْ أَلَا تَنْزِلُ فِعْلُ الابْتِلَامِي
وَلِدَلِيلٍ جَازَ أَنْ يُقَدَّرَا • فِي غَيْرِهَا فَاللهُ هُوَ لِمَنْ رَامَ
ثُمَّ النِّدَا مِنْهَا وَرُبَّمَا تَرِدْ • صِيغَتُهُ لِغَيْرِ مَا لَهُ وُضِعْ
كَمِثْلِ الإِغْرَا كَيَا مَظْلُومُ • لِمَنْ شَكَا الظُّلْمَ وَيَا مَحْرُومُ
وَالاخْتِصَاصِ أَنَا أَيُّهَا الرَّجُلْ • أَفْعَلُهُ أَيْ مُتَخَصِّصًا فَقَدْ
قُلْتُ وَلِاسْتِغَاثَةٍ تَعَجُّبُ • تَحَسُّرٌ كَيَا دِيَارَ العَرَبِ
وَأَصْلُ مَا لِلنِّدَا النِّدَا لِلْبَعِيدْ • وَقَدْ يَجِي لِغَيْرِهِ مِثْلَ [illegible]
وَالْحِرْصِ فِي وُقُوعِهِ وَالاِ • أَوْ شَأْنِهِ عِظَمًا أَوْ هَوْنَا
ثُمَّ التَّرَجِّي بِلَعَلَّ أُهْمِلَا • وَقَدْ يَجِي نَوْفَعَلَّ لَعَلَّا

كذا

كَذَا السُّؤَالِ وَلِلِاسْتِفْهَامِ • وَيُطْلَبُ الاعْطَافُ بِالأَقْسَامِ

تَنْبِيهٌ

وَقَدْ يَجِي الإِخْبَارُ مَوْضِعَ الطَّلَبْ • تَحَرُّزًا عَنْ صُورَةِ الأَمْرِ أَدَبْ
وَلِلتَّفَاؤُلِ وَقَصْدِ الحِرْصِ فِي • وُقُوعِهِ وَلِاحْتِمَالٍ إِذْ يَفِي
مِنَ البَلِيغِ صِيغَةَ المُضَافِي دُعَا • أَوْ حَمْلُهُ عَلَيْهِ مَنْ قَدْ سَمِعَا
قُلْتُ وَقَدْ يُعْكَسُ ذَا لِلنُّكْتَةِ • تُدْرِكُ فِي مَحَلِّهَا بِالفِطْنَةِ
ثُمَّتَ الإِنْشَا كَمِثْلِ الخَبَرِ • فِي غَالِبِ الَّذِي مَضَى فَاعْتَبِرِ

الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ

تَعَاطُفُ الجُمَلِ يُدْعَى الوَصْلَا • وَتَرْكُهُ الفَصْلَ فَأَمَّا الأَوْلَى
فَإِنْ يَكُنْ لَهَا مَحَلٌّ وَقُصِدْ • تَشْرِيكُ ثَانٍ لَهَا لَهُ فِيمَا وُجِدْ
فَاعْطِفْ وَشَرْطُ كَوْنِهِ مَقْبُولَا • تَنَاسُبٌ لِلْمُفْرَدَيْ مَفْصُولَا

أو لا لحال وارتباط يحتذا ٭ بعاطف لا الواو فاعطفن بذا
كراح زيد ثم جاء ذو نجا ٭ عمرو ولمهلة وفور نجا
أو لا ولم يعطى الذي للأولى ٭ لها ففصل وكذا إن لولا
مع كمال الاتصال أو سواه ٭ من غير إيهام كلاما حواه
أو شبه هذين والانفصال ٭ إما كمال الانقطاع المكمل
فلا اختلاف بين إنشا وخبر ٭ لفظا ومعنى أو بمعنى مستقر
كمات زيد غفر الرحمن له ٭ أو فقد جامع هناك علمه
ثم كمال الاتصال مثل أن ٭ تكون تأكيدا للأولى فارفعن
توهم المجاز والسهو كلا ٭ ريب فيما بنهاية العلا
بولغ في صدر الكتاب إذ جعل ٭ المبتدا ذاك واللام دخل
في خبر جاز توهم المجاز ٭ قبل تأمل تدفعه بجاز

فهو

فهو وزان نفسه تؤكد ٭ زيدا كذاك قوله بعد هدى
فإن معناه بلوغه إلى ٭ درجة نحو الهدى لن توصلا
حتى كأنه هدى محض وذا ٭ من ذلك الكتاب قطعا أخذا
لأن معناه الكتاب الكامل ٭ أي في الهدى إذ لا سواه كامل
فهو وزان زيد الثاني إذا ٭ كررته فقس عليه وخذا
أو بدلا من تلك غير وافية ٭ بما يراد أو كغير الوافية
ويقتضي المقام الاعتنا ٭ بشأنه لنكتة تراءى
لكونه في نفسه مطلوبا ٭ قطعا أو لطيفا أو عجيبا
كقوله جل أمدكم بما ٭ ثم أمدكم وعد الأنعاما
فالقصد ذكر نعم والثاني ٭ أوفى به إذ فصل المعاني
ولم يحل فهو وزان الوجه في ٭ جا زيد البدر الوفي
وجهه

كذلك بدل لا تتم عندنا • فقصده إظهار كره واعتنا
ولا تتم أوفى به إذ دلا • مطابقا وانف المحالا
فهو وزان الحسن في أعجبنا • وجهه حبيب حسنه حسن دنا
أو كونها عطف بيان للخفا • مع اقتضا إزالة له وفا
كوسوس الذي تلاه قال يا • آدم فهو قد أبان الخافيا
فهو وزان عمر في من شعر • أقسم بالله أبو حفص عمر
وشبه الانقطاع كون عطف ذي • يوهمه على سواها وخذ
نص سليمى أنني البيت • مثالا وسم بالقطع الذي إذا
وشبه الاتصال كونها جواب • سؤال الأولى فقطعته والعفو
تنزيلها منزله فتفصل • مثل جوابه وقيل يجعل
مقدر النكتة كالإغنا • عنه وترك السمع منه يعني

وسمها

وسمها وفصلها استئنافا • وهو ثلاث أضرب فقد وفي
إذ السؤال قد يكون عن سبب • حكم عموما أو خصوصا
أو غير ذين ثم مبدأ ما أتي • باسم الذي استؤنف عنه
أحسن الذ الفتى به حري • أو وصفه وهو أتيد فاذ
نحو صديقك القديم قد أهل • وصدر الاستئناف ربما
أو كله مع قائم مقامه • أو دونه ودافع إيهامه
يوصله كمثل قول الدال لا • وأيد اتسحات بالعلا
ووصل إذا توسط بينهما • يكون فيهما كأن تلفيهما
توافقا إنشا أو خبرا • في لفظ أو معنى بجامع يرى
وقد يكون باعتبار المسند • إليهما والمسندين فقد
فمنه عقلي بأن يكون في • تصور بينهما إذا يفي

ضدهما

تماثل واتحاد او يرى ٭ تضايف كاصغر واكبرا
وان يكن بين تصوريهما ٭ شبه تماثل فللوهم انتمى
كلوني البياض والصفرة ٭ بينهما كالمثل وهمهما
كذا التضاد كالبياض والسواد ٭ وكالسماء والارض شبه الا
وان يكن سبق في الخيال ٭ تقارن فجامع خيالي
واختلفت اسبابه فاختلفت ٭ صوره فوحدت او خفت
وحسن الوصل تناسب وجد ٭ في اسمية وفي مضيها
قلت وفي الشرطية الظرفية ٭ والحصر والتاكيد المرتبة

تذنيب

الاصل في الحال المفيد نقله ٭ خلوه فان اتاك جملة
يحتج لما يربطها فان خلت ٭ عن مضمر فتجي بواو قرنت

وكل

وكل جملة تري عن مضمر ٭ ما صح عند نصبها حالا عري
يصح ان تكون حالا عنده ٭ بالواو واما ان تكن حوته
فما على حصول وصف ثما ٭ مقارن لما له قد ثبتت
دل فعاطه في المفرد المؤولا ٭ فامنع بها الواو وما ليس فلا
فاول مضارع قد اثبتا ٭ فالاقتران اذ مضارع اتى
وبالثبوت فالصفات تحصل ٭ وما حواها شذ او مؤول
وان نفي تجوز الكونه ٭ دل على القران لا حصوله
كمثبت الماضي فلا حصول لا ٭ بلا اقتران ولذا قد دخلا
مقدرا وبعضهم لم يشترط ٭ وقال من اوجبها فقد غلط
وما نفي فلا حصول اذ نفي ٭ ولكن اقترانه حقا بقي
لان لما نفيها يستغرق ٭ وغيرها نفي لما قد يسبق

والأصل الاستمرار فيه فإذا أطلقته فالاقتران يحتذى

خلاف مثبت فإن الفضلا • بوضعه على الحدوث دلا

وإن تكن اسمية فالمرتضى • جواز تركها والعكس ما مضى

في مثبت الماضي ولكن رجحا • دخولها إذ الثبوت منحا

مع كون الاستئناف فيهما قد بدا • وقيل الزم إذ يكون المبتدا

ضمير ذي الحال إذ يسبق خبر • ظرف فحسن تركها قد اشتهر

كذا الحروف داخل في المبتدا • أو تلك الجملة حالا مفردا

قلت وذات الشرط ذو التلازم • إن فقدت ما الامتناع تحتم

المساوات والإطناب والإيجاز

المفهم المراد تماما يقيد • إن لفظه ساواه فهو الأول

أو زاد مع فائدة فالثاني أو • وفي بنقص فهو الإيجاز أو

فخرج

دغ

فخرج التطويل والحشو بمع • فائدة وبالوفا الإخلال

ومن نفى حدهما أو ادعى • فقد المساواة فلن يتبعا

بلا يحيق المكر مثلا أو لا • ضربان للإيجاز قصر قد حلا

من حذف شيء آية القصاص • فقد حوت مزايدا اختصاص

على الذي أوجز ما فيه شهر • القتل أنفى بعد القتل ذكر

بقلة الحروف والنص على • مطلوبه والنكر تعظيما حلا

وبالطباق وعن التقدير • غنى وإن خلا عن التكرير

قلت لقد قسم في التبيان ذا • إلى ثلاث كل قسم يحتذى

إن تقصر اللفظ على معناه • قصرا يرى فقد الذي ساواه

وزائد المعنى على المنطوق • إيجاز تقدير مع التضييق

والجامع اللفظ حوى في المعاني • كآية العدل مع الإحسان

الثان ذو الحذف فما قد حذفا مضاف او موصوف او ما وصفا
او شرط او جوابه حتم غنى اوليذهب السامع كل ممكن
قلت وموصول ووصل وكذا جزء اضافة وثانيهما خذا
وذو تعلق مع المجرور والعطف والمعطوف والتفسير
والحال والمبدل والمستثنى وجزء كلمة وحرف معنى
او جملة مسببا او سببا كقوله فانفجرت اذ ضربا
او قوما فارسلون يوسف ومنه ما لا يوف تماما يحذف
وقد يناب ثم عقل قد يدل والتعيين عليه ثم مقصود يحل
او عادة او اقتران او شروع في الفعل ما بسم الله سم للشروع
ويرد الاطناب بالايضاح من بعد ابهام لقصد حكى
مثل الندى اذكامل بالعلم او ممكنه في النفس بعد طلبه

ومنه

ومنه توشيع باخر ترد تثنية مضمونها بعد فرد
وذكر خاص بعد ذي عموم منبها بفضله المعلوم
كعطف جبريل وميكال على ملائك قلت وعكسه انجلى
ومنه تكرار لاجل نكتة مثل تاكد ونفي الشبهة
او طول او تنويه او تلذذ والحز نفس شرطه اخذ
او قصد الاستيعاب والترديد حق تعلق تكرير بغير ما سبق
ومثله تعطف لكن جدا في فرقتين ثم ترجيع شذا
ومنه ايغال كلام قد ختم بما يفيد ما بدونه يتم
ثم الاصح انه ليس يخص بالشعر فالقران جا فيه نص
ومنه تذييل بجملة حوت مؤكدا معنى التي قبل خلت
فمنه ما تمثيل ومنه لا واكد المنطوق والضد جلا

ومنه تكميل وتتميم سمي ۞ بالاحتراس أن يجي في موهم
خلاف مقصود بما يدفعه ۞ فإن بغير موهم أتبعه
بفضلة لنكتة فيما تراض ۞ فذاك تتميم ومنه الاعتراض
بجملة أو فوق ما لا محل ۞ بين كلام أو كلامين اتصل
لنكتة تقصد كالتنزيه ۞ لا دفع الإيهام وكالتنبيه
وكالدعا في قوله بلغتها ۞ بعد الثمانين وما أشبهها
وبعضهم جوز في الطرف ۞ وقال قوم غير جملة يفي
وقد يكون مطنبا بغير ذا ۞ من جمل وأحرف لها شذا
وبهما كلامهم موصوف ۞ إن كثرت أو قلت الحروف
بنسبة إلى كلام آخر ۞ ساواه في المعنى إذا ما نظرا

الفن الثاني علم البيان

علم

علم البيان ما به عرف ۞ إيراد معنى واحد بالمختلف
من طرق في الاتضاح تكمله ۞ فاللفظ إن دل على الموضوع له
فسمها دلالة وضعية ۞ أو جزئه أو خارج عقلية
وإنما يختلف الإيراد في ۞ عقلية وليس في ذلك يفي
وما به أريد لازم وقد ۞ قامت قرينة على أن لم يرد
مجازا أو لا فكناية وقد ۞ يبنى على التشبيه أولا فورد

التشبيه

هو الدلالة على اشتراك ۞ أمر لآخر بمعنى ذاك
لا كاستعارة بتحقيق ولا ۞ كناية ولا كتجريد خلا
فدخل الذي أداته فقد ۞ كقوله صم ونحو أسد
أركانه أربعة أداته ۞ ووجهه والطرفان ذاته

[illegible]

فهمنا ينظر في هذي وفي ٭ أقسامه وعرض منه وفي

فالطرفان منه حسيان ٭ مختلفان أو فعقليان

كالخد والورد ولنور ومنه ٭ والسبع والموت وجهل و

فكلما يدرك إحدى الخمس ٭ آياما أو ما دته فالحسي

منه الخيالي كتشبيه الشقيق ٭ بعلم الياقوت والعود الز

بالرمح من زبرجد في النظم ٭ وغيره العقلي ومنه الوهمي

ماليس مدركا ولو قد ادركا ٭ كان بحس لا سواه مدركا

ومنه ذو الوجدان نحو الآلام ٭ ووجهه ذو الاشتراك فاعلم

ولو تخيلا كتشبيه النجم ٭ بسنن بين ابتداع في الظلم

ووجهه حصول شيء مثمر ٭ ابيض في حب غلام أغبر

وذاك في السنة ليس يوجد ٭ إلا على التخييل فيما يرد

لان

لان الابتداع تجعل الردي ٭ كالمتماش في الظلمة ليس تهتدي

وعكسه السنة فهي الهدى ٭ كالنور ثم شاع هذا وعد

يطرق في الخيال ثم الثاني ٭ مماله البيان كالمعان

والأول خلافه فهو كمن ٭ تشبيهه بالشيب والشا عن

من نحو وجد النحو في الكلام ٭ كالملح إذ يكون في الطعام

نمو الصلاح بالوجود ولفساد ٭ بالفقد لاما قاله بعض العباد

كون القليل مصلحا وتفسد ٭ كثرته فالنحو حقا يفقد

تفاوتا والوجه فيه اقسمن ٭ تغير خارجا عن الطرفين من

شبه في نوع وجنس حقد ٭ بمثلها وخارج وموصفه

منها الحقيقية كالحسية ٭ كيفية تختص بالجسمية

تدرك الطرف من اللون وفي ٭ شكل وقدر وتحرك وسكن

والسمع من صوت ضعيف أو قوي ۝ والذوق من طعم كريه أو شهي
والشم من ريح كذاك اللمس من ۝ حر ومن برد ويبس وخشن
ونحو ذلك وذا العقلية ۝ كيفية مثل الذكا النفسية
أو الإضافية كالإزالة ۝ للحجب في الشمس شبيه الحجة
واقسمه واحدا مركبا عدد ۝ وكلها حسي وعقلي ورد
في ثالث مختلفا والحس ثم ۝ طرفاه حسيان والعقل أعم
فكلما شبه بالحسي معنى ۝ يعتبر من غير عكس وضح
مرادهم بالحس ما أفراده ۝ تدرك بالحس وذا انفراده
الواحد الحسي حمرة خفا ۝ والطيب واللذة واللين دفا
في الخد بالورد وصوت ضعف فند ۝ بالهمس والعنبر نكهة رشفا
والجلد بالحرير والشي يمن ۝ والواحد العقلي كالخلو عن

فايدة

فائدة وجراة والاهتدا ۝ مع استطاب النفس فيما فقدا
نفعا بمعدوم وعلم بالخلق ۝ والشخص بالسبع وعطر بخلق
وذو تركب غدا حسيا ۝ في بعد طرفاه كالثريا
شبه بالعنقود من كرم لما ۝ حوته من ضوئه إذ نظما
وحيد أبيض واستدارة ۝ وقارب الرؤية والمقدارا
وما تركبا كقولي أخذا ۝ من قول بشار ممثلا إذا
والنقع فوق رأسنا والا سيف ۝ ليل تهاوى شهبه ونحوه ط
بجامع السقوط في أجرام ۝ مشرقة طويلة الأجسام
تناسبت أقدارها مفرقة ۝ في جنب شيء مظلم متسعة
وما تخالفا كما الشقيق منز ۝ والزهر في الربى بليل ذي قمر
وحسنه في هيئتها نقع ۝ حركة أو وصف أو جرد مع

شل
تحرك إلى جهات فالأول ● كالشمس كالمرآة في كف الأ
خ وانفتاح
والثان كالبرق إذا ابدا ولا ● كمصحف القاري انطباقا
المصطلي
وهيئة السكون ربما تلي ● يقعي جلوس البدوي
تعب
وذو تركب إلى العقل انتسب ● كمثل حرمان انتفاع من
في مثل اليهود بالحمار ● واحمل للتوات والاسفار
وراع في تعدد ما يحصل ● بدا إذا اسقط منه خلل
وذو التعدد من الحسي كمن ● شبه فانا في صفا ند بغن
من
وضده من بالغراب في الحذ ● شبه طيرا وا قادوا النظر
الشان
والثالث التشبيه للإنسان ● بالشمس في الحسن ورفع
فقد
وربما يوحذ وجه للتشبيه من التضاد لاشتراك الضد
بقصد تمليح أو التهكم ● كوصفه مبخلا بحاتم

فصل

فصل

أداته الكاف ومثل وكأن ● والأصل في الكاف وما أشبه أن
تولي مشبها به وربما ● تولي سواه مثل الدنيا كما
قلت ولا يكون مثل الآ في ذي غرابة وشأن حلا ــ غرابة وشأن حلا
وربما يذكر فعل ينبي ● عنه فإن كان يريد القرب
علمت زيدا أسدا والبعد ● حسبته قلت وذا منتقد

فصل في الغرض

غرضه يعود للمشبه ● في أكثر الأمر وفي غالبه
كذا
بيان امكان وحال و ● قدر وتقرير لها وكل ذا
يقضي بأن الوجه في المشبه به أتم ومنه أشهر به
وفيه تقديم للتشويه ● وزينة والظرف كالتشبيه ــ للتشبيه
سبك
للفحم ذي الجمر بحر مسك ● وموجه من ذهب ذي

ووجه ظرف كونه يبرز في ٭ ممتنع أو قل في الذهن نفي
ولمشبه به الغرض أعم ٭ أما لايهام بأنه أتم
وذاك في المقلوب أو للاهتمام ٭ كجائع شبه خبزا بالتمام
إظهار مطلوب وكان ذا إذا ٭ إلحاق ناقص بغير يحتذا
وقد يراد الجمع للشيئين في ٭ أمر وأحر بنظر لنقص في أو
فالأحسن العد ولد التشابه ٭ وذكره التشبيه من صوابه

أقسام التشبيه

فباعتبار الطرفين مفرد ٭ بمفرد كلاهما مقيد
أم لا أو الخلاف فيهما حصل ٭ كالشمس كالمرآة في كف الأشل
وذو تركب به ومفرد ٭ وعكسه والطرفين فاعدد
بالمشبهات فابدأن ولا تحق ٭ والأول الملفوف والثاني مفرق

كالنشر

كالنشر مسك والوجوه أنجم ٭ والريق خمر والبنان عندم
وإن تعدد أولا فالتسوية ٭ أو ثانيا تشبيه جمع سميه
وباعتبار الوجه تمثيل غدا ٭ منتزعا من عدد وقيدا
بكونه غير حقيقي يوسف ٭ وغير تمثيل له مخالف
ومجمل ما وجهه لم يذكر ٭ فظاهر وذو خفا بالنظر
فمنه ما من وصف طرفيه عرا ٭ أو مشبه أو وصف كل ذكرا
وغيره مفصل والمبتذل ٭ فيه إلى مشبه به انتقال
من غير تدقيق وغيره الغريب ٭ إذ وجهه في ظاهر غير قريب
لكثرة التفصيل أو حضور ٭ مشبه به على ندور
لبعده مما ناسب أو وهميا ٭ يأتيك أو مركبا عقليا
كذا خياليا كذاك الحسي ٭ تكرره فلكيت الشمس

يعني
وكثرة التفصيل أن ينظر في ● أكثر من وصف وأوجها
أعرفها أخذك بعضا وتدع ● بعضا وأن تعتبر الكل ومع
كثرته فهو البليغ والغريب ● لبعده وقد يجي في القريب
حصر
بنكتة تغربه كذكر ● شرط وما محسن ذو
وباعتبار في الأداة تحذف ● مؤكد وما عداه مرسل
في
وباعتبار غرض فإن وفى ● بإفادة كأن يكون أعرفا
به
بوجهه في حالة المشبه ● أو بالغ التمام في ذي شبه
رد
أو حكمه ليس مخاطب جحد ● فذاك مقبول وما عدا

خاتمة

جه
أعلاه في القوة حذف و ● والأدا أو مع المشبه
ذا
فحذف وجه أو أداة هكذا ● وقد خلا عن قوة خلافه

الحقيقة
والمجاز

الحقيقة والمجاز

له
الأول الكلمة المستعملة ● في الاصطلاح في الذي توضع
وغيره مع قرينة على ● وجه يصح وإرادة جلا
عدمها فهو المجاز المفرد ● فالزم علاقة وكل عدد
يعزى لعرف ولشرع ولغة ● والعرف عم أو فخص مثل غد
كدابة الأربع والإنسان ● والفعل للفظ ونحو ذا بان
عا
كذا الصلاة السجود والد ● وأسد كسبع والشجعا
ومن يرد تحقيقا أو ثنا أو ● كلا في أحد زاد فيهما تطويلا
ثم المجاز المرسل العلاقة ● لا شبه وغيره استعارة
وغالبا تطلق في استعمال ● اسم مشبه به لمشبه رسم
له
فالطرفان مستعار منه ● والمستعار اللفظ ثم المرسله

كاليد في القدرة والتسمية • بالجزء أو بالكل أو بالآلة
أو سبب مسبب حال محل • مجاور آل له عنه انتقل
وللاستعارة فتحقيقية • وهي مجاز لغوي أثبتوا
إن حقق المعنى لها في الحس أو • عقل ومن جعلها عقلا أبوا
علم
من كذب تمايز بالتأويل • إن لم تشف وصفا فلا أبات
عدا
واشرط لها قرينة فواحدا • كأسد يرمي ترى فضا
نا
كأن تعافوا العذل والإيما • فإن تبى فإنما نيرانا
أو يستدل بمعان تلتئم • وباعتبار الطرفين تنقسم
إلى الوفاقية إن تجتمعا • في ممكن وذي العناد امتنعا
وما بضد والنقيض استعملا • ذات تهكم وتمليح خلا
وباعتبار جامع فتمين • فذا خلا وليس في الطرفين

فإن خفي

فإن خفي غريبة وإن بدا • عامية الابتصريف شذا
ستة
وباعتبار ذي الثلاث • أول هذي كلها حسية
أو جامع عقلي أو فذا اختلف • أو غير حسي بفرد عد الطرف
بعد
كمثل عجلا لنسلخ المطالع • شمس ومن مرقدنا للدار
الما
فاصدع بما تؤمر للمخالف • كذا طغى لعكسه يفي
وباعتبار اللفظ فاسم الجنس • أصلية كأسد وحبس
حذ
وتبعية سواه فالذي • في الأصل والمشتق للأصل
وما يكون شبهها في حرف • فذو تعلق به فقال في
الحاله
نطقت الحالة للدلالة • بالنطق أو ناطقة ذي
والدور في قرينة المذكور • للفاعل المفعول والمجرور
وباعتبار آخر مطلقة • إن لم تقارن فرعا أو صفة

وان يلائم ماله استعير   تجريد او منه فترشيحا يصير
وربما يجتمعان والاجل   مرشح تمت مبناه حصل
على تناسي شبه فيدعى   المنع واستوا طرفيه معا
اما المركب فما يستعمل   فيما بمعنى الاصل قد يمثل
مبالغا وسمي التمثيلا   مطلقا او مشارك السبيلا
فان فشى كذاك الاستعمال   فمثل تغييره محال
والمستعار منه في كليهما   الذي تحقق وفرض فيهما

فصل

قد يضمر التشبيه في النفس فلا   يذكر شيء من ذواته خلا
مشبها فحر لهذا اثبت   ما اختص بالاخرذا القرينة
فسم ذا التشبيه بالمكنية   عنها وذا الاثبات تخييليه

فصل

فصل

والاستعارة لدى يوسف ان   يذكرما من طرفي التشبيه عن
مريدا الاخر بادعاء   دخول ما شبه باقتضاء
في جنس مشبه به وقسما   الى مصرح ومكني فما رجح
ينوي مشبه فقط مصرح   وعكسه المكني وقول
والتبعية اليهما ردا   وشيخنا بقول عكس احدا
وفي الحقيقية تمثيل دخل   لديه والتخييل عكسه جعل

فصل

لحسن في استعارة التخييل   بحسب المكني والتمثيل
وذي الكناية وذي التحقيق ان   يرعى الذي في وجه تشبيه ركن
ولا يشم ريحه لفظا وان   يخلو عن ولا يكون كالالغاز

فلا يقال اسد لا نمرا • وان قوي التشبيه حتى صيرا
طرفيه كالواحد مثل العلم • والنور فاستعارة ذي حتم

خاتمة

قد يطلق المجاز فيما غيرا • اعرابه بزيد او حذف عرا
لبس كمثله يريد المثلا • وكاسال القرية يعني الاهلا

الكناية

لفظ اريد لازم معناه مع • جواز ان يقصد معناه تبع
ومن هنا تخالف المجازا • اقسامها ثلاثة انجازا
بها سوى نسبة او وصف وذا • يكون معنى او معان تحتذي
شرطها التخصيص بالذي كني • عنه وما يطلب عما الوصف ان
بنقل بلا واسطة قرينة • وهذه واضحة خفية

طول النجاد عن طويل القامة • وذو القفا العريض عن بلادة
نفسيه وعكسه التعريج ما منها خوت • مضمرة سا فرجة ماقد خلت
او بوسائط فذو الابعاد • كالكريم مكثر الرماد
فالموقود فالطبخ فبتقل • فكثرة الاكل فالضيف وصل
وما عدا النسبة من طلوبه • كالمجد في برديه او في ثوبه
اذ لم يصرح بثبوت ذاك له • بل في الذي احتوى عليه جعله
وربما في ذين يحذف الذي • لوصف مثال ما يقول البذي
من سلم الانام من لسانه • ويده فمسلم لشانه
قلت وقد يراد هذين معا • فهو كنايتان فيه وقعا
ويوسف قسم ذا الباب الى • رمز وتعريض وتلويح تلا
اشارة ايما فالذي حذف • موصوفه ناسب تعريضا عرف

يستعطف

ووجهه التنويه والتلطف ● اوليترك الاغلاظ اويستعطف

ومنه ما يراد معناه معه ● وسمه لاحرم من جمعه

ان كثرت وسايط وصفا ● تلويحا وان تقل مع خفي

ورد

رمز والايما الاخيران وقد ● مجاز التعريض في بعض

كقوله اذيتني ستعرف ● يريد من لا بالخطاب يوصف

وان يرد بذاك كلا منهما ● كناية واشرط دليلا لهما

وكون هذا والمجاز ابلغا ● من ضد هذين اتفاقا بلغا

والاستعارة من التشبيه ● اذ قوة المجاز لا تاليه

قلت وذو التمثيل ذا استعاره ● ابلغ منه لا باستعاره

وابلغ الانواع تمثيليه ● مكنيه بعد فتصريحيه

وبعدها كناية وقد علا ● ذو نسبة فضعة فما خلا

وهذه

ومنه الثلاث من قسم الخبر ● والخلف في انشائي التشبيه قر

الفن الثالث علم البديع

علم البديع ما به قد عرفا ● وجوه تحسين الكلام ان وفي

مطابقا وفصده جلي ● فمنه لفظي ومعنوي

المعنوي

باب المعنوي

منه الطباق بالتضادمه ● الجمع بين اثنين ذي تقابل

في جملة من نوع او نوعين ● اسمين او فعلين او حرفين

كمثل ايقاظا وهم رقود ● يحيي يموت وله التعديد

طباق منفي طباق موجب ● كاخش ولا تخش وذي تنسب

قلت وقيل الشرط في الطبا ● ان ياتي اللفظان بالوفاق

وانما يحسن من مزيد ● ولم تطابق الترديد

ومنه تدبيج بالوان ترد ● مكنيا او تورية لما قصد

ومنه نوع يسمى المقابله ● وهي مجي احرف مقابله
مرتب الثاني على الاوائل ● كمثل قولي في خطاب العاذل
اعطف ودم وصل وعزوا ● اوخش وذل واقطع وهن وا
وقال في المفتاح مهما شرطا ● في اول فالضد في الثاني
قلت وذا المثال في المفوف ● يسمى ومن انواعه عد الصفي
ثم مراعاة النظير جمع ● امر وما ناسبه ويدعوا
تناسبا فان مناسب ختم ● مبتدا تشابه الاطراف سم
ومنه الارصاد وذو ان يجعلا ● من قبل ما دل على
تمامه اذا الروي عرفا ● وبعض التسهيم هذا وصفا
قلت بشرط ان يكون اللفظ ● فان يك المعنى فتوشيح اجل
ومنه ما يدعونه المشاكله ● ان يذكر الشيء بلفظ الغير

لكونه

لكونه صحبته تحقيقا او ● مقدرا ومكر الله تلوا
وقوله قالوا اقترح شيئا نجد ● قلت اطبخوا لي جبة بنت
ثم المزاوجة ان زاوج في ● الشرط والجزا المعنى قد يفي
والعكس تاخير الذي قدم ● احد طرفي جملة ان تضف
ا د جملتين اسميتين او خلا ● فعليتين والرجوع ان علا
كلامه السابق قد يعود ● ينقضه لنكتة يريد
قلت ومنه السلب والايجاب ● من جهتين اشتملاه حيث عن
ومنه مدح الشيء ثم ذمه ● او عكسه تغاير بعمد
ومنه الايهام ويدعى التورية ● وفضلوا ذا النوع ثم باليه
اطلاق لفظ شركة ولقصد ● بعيده فتارة يجرد
مما يلائم القريب كاستوى ● ثم المرشح الذي له حوى

نها
قلت لقد قصر في بيانها ٭ فليس في البديع مثل شا
كن
فكل ما بلازم لم يقترن ٭ لا لبعيد او قريب قد ز
تفقا
فهي التي تجردت وأُطلقا ٭ ما لا لازمان استويا او
وسم ما بلازم الذي كنا ٭ مرشحا وضده مبينا
كر
كلاهما من قبل او بعد ذ ٭ ثم المهيات ما لا يستقر
فقدها
الا بلفظ قبلها او بعدها ٭ ولفظتين فقد لفظ فا
تعويا
واعدد هنا الرشيح والتوهيما ٭ وافرق بذهن قد صفا
ومنه الاستخدام ان يرادا ٭ بكلمة بعض الذي افادا
ثم بمضمرها البواقي ٭ او اوله بمضمر والباقي
باخر كحلف عين احمد ٭ انجلها ذهابها المعتمد
ما
ومنه الارداف بان لا ذكر ٭ يرادف المقصود كلاما لزما

فان اتى

فان اتى بما يكون ابعدا ٭ فذلك التمثيل حذ ما قصدا
واللف والنشر بان تعددا ٭ لفظ وبعد ما لكل عددا
ولم يعين ما له تو كيلا ٭ لسامع مجملا او تفصيلا
آو
مرتبا او غيره ما عكوسا ٭ مشوشا وقيد رابعا طوا
فر
والخلف في الافضل من هذين ٭ وقيل لا خلف بتحرير النظر
د
والجمع ان تجمع في حكم عد ٭ كقول بعض الشعراء اذ نقد
ان الشباب والفراغ والجده ٭ مفسدة للمرء اي مفسده
وعكسه التفريق ان يباينا ٭ بعضهما في مدح او عكس عنا
فان تعدد واضاف ما لكل ٭ اليه تعيينا فتقسيم جلا
عدد
وان بما ادخل في معنا وقد ٭ فرق وجهي ذاك اذ يجمع
حكم وتقسيم تلا او عكس ذ ٭ كلاهما جمع واوله خذا

اليه تعريفا وذا انقسما ٭ وقد يجي ثلاثة تقسيما
كيوم ياتي بعد لا تكلم ٭ لاخر القصة فهي تنتظم
ويطلق التقسيم اذ ما استوفي ٭ اقسامه او حاله مضيفا
كلا الي ملايم نحو يهب ٭ ايذ شوري في ثقال البيت هب
ومنه تجريد بان ينتزع من ٭ ذي صفة اخري مثله ركن
مبالغا في انه فيها كمل ٭ كمن فلان لي صديق واجل
وان سالت احمد التسالن ٭ بحرا به منه فتقا ومنه ان
تخاطب الانسان نفسه وقد ٭ نصحا وتوبيخا وتعريفا قصد
وابلغ الانواع ما قد نسبا ٭ ثم المبالغة ان تدعيا
بلوغه في الضعف او في الشدة ٭ حدا محالا او بعيد الرتبة
فان يكن عقلا وعادة ورد قد ٭ يمكن في التبليغ او في العقل

فذاك

فذاك لاغراق كلاهما قبل ٭ او لا ولا فهو غلو ما احتمل
مالم يقربه لذاك شيء ٭ نحو يكاد زيتها يضيء
او فيه نوع من تخيل حسن ٭ او مخرج الهزل من الشاعر عن
قلت وبعض وهي المبالغة ٭ اصلا لها وبعض في السمو تابعه
وضدها التفريط عند اليمني ٭ وما رايت غيره يمتحني
وجعله للنوع جنسا غلطا ٭ الحاق جزئي بكلي نما
ثمت منه المذهب الكلامي ٭ ايراده الحجة للمرام
علي طريقهم كقوله علي ٭ لو كان فيهما ومالد تلا
ومنه تفريع وذا ان يثبتا ٭ لمتعلق له ما اثبتا
لاخر فان يكن بما نفي ٭ اولا عن الذي يشي وصفا
افعل للوصف مناسبا وقد ٭ عدي بمن الي الذي ذاك وقصد

يدعيا
فذاك بالتفضيل حقا دعيا واحسن في التعليل ان
تعجب
للوصف علة لذلنا سبب بلطف معنى لا حقيقي
عهد
فتارة يكون ثابتا فقصد علته وذاك ضربين
بت
ما لم تبين علته في العادة او ثابت له خلاف ذي قد نا
وما قصد ثبوته من ممكن او غيره وما على شك بني
ومنه تأكيدك بالمدح بما يشبه ذما وثلاثا قسما
قبل فضل
الافضل استثنا او صفا من وصف ذم قد نفي من
مقدر ادخاله فيه كلا عيب له الا ارتقاؤه للعلا
نفي
ومنه الاستثنا قبل وصف مدح تلي وصفا للذلا
ومنه انا بني زيد معرفا عامله الزم معنى قد وفي
ما
وما بدا استثني بحوي الفضلا نحو ولا تنقم منا الا

ثمت

ب
ثمت الاستدراك في ذا الباب كمثل الاستثنا باقتراب
وصف
وعكسه ضربان ان يستثنى من نفي ذم للمديح ذم يعني
ب
ان دخلت كمثل ما فيه هدى الا عمى عن الطريق المقتدى
وان يجي تاو وصف ذم كجاهل لكنه ذو ظلم
يوهم
و زيد بعد الذم وصف زو الدم لذم يوهم
وصف بالذا
ومنه الاستتباع مدح ليستتبع المدح بشي غير ذا
وان تضمن فيه معنى ومقول يسبق اليه فهو ادماج اعم
نقص خص
قلت الاصح الاول الوصف يفهم وصفا للذي الاول
ما
ومنه توجيه بان لوا في محتملا بالوجهين باختلاف
كقول من خاط لاعور الا ياليت عينيه سوا جعلا
ان
قلت الصيغ غير التوجيه يوتي بالفاظ شهيرة للفن

وجر

يوردها الغير له اشتهر ٭ كالرفع والنصب وكالجزم

نحو ارتفاع في محله وجب ٭ من امر جزم والحكم انقلب

وحقك السابق من تقسيم ٭ تفسير الابهام كذا الغير

قال ونحو ذاك المواربه ٭ لكنه ياتي لمن قد عاتبه

بمخلص ولا يجي في الابتدا ٭ كذاك غيره لهذا اوردا

كقوله قد ضاع شعري لمّا أُتَى ٭ او خد بالقد رضا بوقت الظلا

والهزل ذو الجد فقال من اتى ٭ مباحثا ايف نجي باوتا

قلت ومنه يقرب التهكم ٭ والمهجو في معرض مدح نظموا

وان خلا المهجو عن الفاحشة ٭ ونحوها فسم بالنزاهة

تجاهل العارف سوق ما علم ٭ مساق غيره لنكتة نعم

مثل المبالغة في المدح النبي ٭ والذم والتوبيخ والتدله

كمعشر

كمعشر الظبا باحور النظر ٭ امنكم سعاد ام من البشر

القول بالموجب ان ياتي على ٭ وصف بقول غيره اطلق

شيء له اثبت حكم يثبت ٭ هذا الغير ولكن يسكت

عن نفيه عنه او الثبوت له ٭ ومنه لفظ في كلام حمله

علي خلاف قصده مما احتمل ٭ بذكر ذي تعلق له حصل

كقوله سلوت يا هذا عن ٭ فقال عن صحتي ووطني

قلت ومنه يقرب التسليم ان ٭ يسلم العرض المحال ثم عن

لازمه يصد اذ قد وجدا ٭ ما منع اتباعه ولو ردا

وان على الممكن مع ما انا قضه ٭ مزيده علق فالمنا قضه

كذاك الاستدراك والاستثنا ٭ حيث افاد بهجة وحسنا

الاطرار ذكرك اسم من علا ٭ وابه وجده على الولا

بلا تكلف على وجه جلي • مثل الحسين بن الحسين بن علي

قلت ومنه الاحتباك يختص من • شقي الجملة ضد ما ذكر

ومنه لطيف راق للمقتبس • بيد بن يونس الاندلسي

والطرد والعكس قريب منه • حرره الطيبي فابحث عنه

يقرر الاول بالمنطوق ذا • مفهوم تاليه وبالعكس خذ

ومنه نفي الشيء بالايجاب • نفي الثبوت بانتفا الاسباب

حكاية وإن أتى في البيت وعظ • ا حكمة فهو الكلام الجامع

حكاية التجاوز للمراجعه • ترتيبه اوصافه المثناه

ثم الترقي وهو ذكر المعنى • ففوقه ثم التدلي يعني

ومنه الاستطراد ان ينتقلا • من غرض لآخر قد شاكلا

والافتنان الجمع للفنين • كالمدح والهجو ونحو ذين

وحية الاستفاق

[illegible]

والاشتقاق اخذ معنى من علم • فان يطابق فبالاتفاق سم

ومنه الالغاز ونوع القسم • والاكتفا حذف بعض الكلم

وخبره عندي ما فيه فت • لتوريه عن اكتفا صرفت

وجمعه مؤتلفا ومختلف • والاتساع شامل لما عرف

وان يكن في اللفظ لبس فيبغي • توضيحه فذاك تفسير الخفي

وان يزل لبسا عن الابهام • فذاك ايضاح بلا ايهام

وان اتى مشترك يبادر • غير المراد فاشتراك صادر

حسن البيان زاد في الصباح • ورده الجلال في الايضاح

وقد وجدت مقسما بديعا • سميته التاسيس والتفريعا

قاعدة كلية تقصدها • يبني عليها شعبة تقصدها

مثاله لخالد دين خلق • وخالق ذا الدين لحيا المونق

والنفي للموضوع قصدا اصنعه ● مثاله ليس الشديد بالصرعه
وان اتى بمحمل للمقصد ● لوصلا لحكم ما به ابتدى
وصح حذف الوسط الموصول ● فذلك التمهيد للدليل
ومنه تصحيف بان يعتمدا ● به وللتصحيف اسر قصدا

القسم الثاني اللفظي

منه الجناس بين لفظين كان ● تشابها فان يك الوفاق عن
في عدد الحروف والانواع ● ترتيبها وهيئة فالتام سم
فان يكن نوعا فذا مماثل ● اولا فمشتق كقال قايل
فان يكن مركبا احدهما ● جناس تركيب فان تشابها
خطا فذو تشابه والا ● فذاك مفروق وقد ان يجلي
من كلمة بجزءها المرفوا ● او ركبا ما يتفق والخلف

في النقط

في النقط ان يوجد فالمصحف ● او حركات فهو المحرف
او عدد فناقص بحرف ● في اول او وسط او طرف
مطرف مكتنف مردوف ● مذيل ان زيدت الحروف
او نوع حرف لم يكن باكثر ● من واحد في اول او آخر
او وسط ثم اذا تقاربا ● مضارع ولاحق ان جانبا
قلت فان تناسبا في اللفظ ● كالضاد والظا فذاك اللفظي
فان يخالف في ترتب دعي ● بالقلب في الكل وفي البعض رعي
فان يقع في اول البيت وفي ● آخره فهو مجنح فقفي
او فوق حرف اولا ممتزج ● وان توالیا فذا مزدوج
وان يكن تجاذب الطرفان ● مشوش فقد زاد في التبيان
وبالجناس الخطوئيين ● احدهما تشابه اللفظين

قلت وذا تجانس الاطلاق ٭ والاخر اجمع في الاشتقاق
قلت الجناس المعنوي ان تضمرا ٭ ركنيه والمراد فيه تذكرا
وذكره لواحد وما رُدف ٭ او ما يدل باشارة عرف
ثم توسط الجناس قررا ٭ وشرط حسنه الا يكثرا
فان يصر نوريه واحضرا ٭ في واحد فقد علا وافتخرا
ومنه رد عجز لصدر ٭ ان تقع اللفظ صدر النثر
وشبهها في ختمه والشعر ٭ في اخر وشبهها في الصدر
كذلك المصراع او صدر الذي ٭ قبل كذا في حشوه او ختم ذا
قلت فان قافية تعاد في ٭ اول ثان فهو تسبيغ وفي
ومنه تطريز وذا ان تذكرا ٭ عدة اسما وبعد خبرا عنه
بصفة كررتها ومنه ٭ تعدد الاوصاف فردا

تنسيقهم

العفطة
تنسيقهم ثلاث صفات ٭ تلاحقت مستحسنا ملتئمه
وان يجي لفظ فصيح وارد ٭ ما غيره يسد فالفرائد
وان يجي وغيره سد ولا ٭ تخصص تنكيتهم فاستعمله
السجع ان تواطأ الفواصل ٭ في ختمها بواحد والفاضل
ما استوت القرينتان ثم ان ٭ طول ثان ثالث ومن
طول الاولى زايد لن تحسن ٭ وكل الاعجاز ابنها وسكن
وفي القرآن قل فواصل ولا ٭ يقال اسجاع فوقها قد علا
قلت وخير السجع ما قل الى ٭ عشرة وضعفها ما طولا
ثم الثلاث وزنها ذو خلف ٭ مطرف وان وفاقا تلف
وليس ما في اول مقابلا ٭ وزنا ولا تقفية لما تلا
فالمتوازي ضده مرصع ٭ او خص بالعجزين فالمصرع

فعنها

زنه
وان تكن قد ساوت المقارنه ● في الوزن لا التقفية موا
فان تكن افرادها مقابله ● للتال في اوزانها مماثله
وقيل لا يختص بالتشطير ● ومنه ما يدعون بالتشطير
في كل شطر سجعتان اتفقا ● وخالف الاخر ما قد سبقا
فت
وسم بالتسميط ان توالت ● ثلاثة وبالوفات وا
وان يسجع كله وجزاه ● مخالفا جزا بجز تجزيه
خلا
والانسجام ما على تسهله ● عذ وبذ ومن عقاده
وغالبا في النثر اذ ما انسجما ● من غير قصد قدي منتظما
ومنه قلب عكسه اذ اسلكا ● كطرده كمثل كل في فلك
والحرف من قبل الروي يلزم ● فسمه لزوم ما لا يلزم
كركا
كقوله تقهر وتنهر صدركا ● ووزرك ظهرك وبعد ذ

قلت

قلت فان كان التزام في الروي ● او كلمات فهي تضييق قوي
ومنه تشريع بان يبني على ● قافيتين البيت كان قد خلا
وهو الذي يدعى لكرين ● ووسمه القوم ذو تخيير
قلت الردي اذ لا شيا يصلح ● فذلك التخيير خذ ما يرجح
وان يجي قافية محلها ● فذلك التمكين مهد قبلها
ومنه ان تأتلف المعاني ● صحيحة توافق الاوزان
ن
او وافق الالفاظ والاوزان ● وضده الطاعة والعصيا
الاحرف
والوصل والقطع ونقط ● وتركه حذف وباكلف
لا
واللفظ ان يقراه الا الثغ ● يعاب قد سميته المنتحلا
واصل حسن ما مضى ان يتبعا ● اللفظ معنى دون عكس وقعا

⁂ خاتمة ⁂

خاتمة

ان قائلان اتفقا في الغرض ۝ على العموم فكلاهما ارتضى
كالوصف بالسخا والشجاعة ۝ ولا يعد سرقة للعادة
او في الدلالة عليه كالمجاز ۝ وهيئة تخص من حاز الوصف
كوصفه الجواد بالتهلل ۝ لطالب والقبض للمبخل
فان يكن مقررا كالبطل ۝ باسه فحكمه كالاول
او لا فقيد السبق كالزيادة ۝ فقد يدعي فيه ذو غرابة
في اصله ومنه ذو ابتذال ۝ اغربه الحسن في الاستعمال
فسم بالابداع ما قد اخترع ۝ من المعاني ليس قبله صنع
او سمه سلامة اختراع ۝ وذلك الشامل للانواع
وسرد ذا الشهرة مع لغراب ۝ بالطرفة النوادر الاغراب
والاخذ والسرقة ظاهر ولا ۝ فالظاهر الاخذ لمعنا كلا

مع لفظه او بعضه او ددنه ۝ فذاك محض سرقة يدعونه
بالانتحال النسخ ليس يقبل ۝ كذا اذا بدونه تبديل
واخذ بعض اللفظ بالتغيير ۝ اغارة والمسخ ثم ذا فسم
فان يكن ابلغ لاختصاصه ۝ بنكتة فامدحه في اقتصاصه
او دونه ذم وان تساويا ۝ بعد من ذم وفضل بادما
او اخذ المعنى فقط فالمام ۝ والسلخ ومعود والالمامة الاقتام
وغير ذي الظاهر كالتشابه ۝ في المعنيين حين قد اتى به
او لمحل اخر قد نقلا ۝ او كنقيض ويكون اشملا
او اخذ البعض وزاد حسنا ۝ وكل ذا يقبل حيث عنا
بل ربما احسن في التصرف ۝ فصار مثل المبتدع لا المقتفي
وكل ما كان اشد في خفا ۝ فهو الى القبول اقرب اقتفا

وصل فيه [illegible] بالمقامات [illegible]

[illegible]

مذا اذا يعلم ان الثاني • قد اقتفى الاول في المعاني
اذ جاز ان يكون من توارد • الخاطرين لا بقصد وارد
من ذاك الاقتباس ان يضمنا • من القران والحديث ما عني
على طريق ليس منه مثل ما • قال الحريري ولما دهما
فلنا جميعا شاهد الوجوه • وقبح اللكع ومن يرجوه
فمنه مالم ينقل المقتبس • عن اصله ومنه ماقد يعكس
وربما غير للوزن فلا • يضر كقول بعض من خلا
وصرع للكل وتلميح • انا الى الله لراجعونا

قد كان ماقد خفت ان يكونا

قلت واما حكمه في الشرع • فمالك مشدد في المنع
وليس فيه عندنا صراحة • لكن يحيى النووي اباحه
في النثر وعظا دون نظم مطلقا • والشرف المقري فيه حققا

جوازه

جوازه في الزهد والوعظ • مدح النبي ولو بنظم فاقتفي
وتاج السبكي جوازه نصر • اذ التميمي الخليل قد شعر
وقد رأيت الرافعي استعمله • وغيره من صلحا كملة
سم باستعانة وبالمصراع • ودونه بالربع والابداع
ومنه تضمين بان يضمنا • من شعر غيره وان يبينا
ذلك ان لم يشتهر عند اولي • بلاغة والحسن فيه ان يلي
لنكتة ليست هناك ثم لا • يضر تغيير فبيت كملا
سم باستعانة وبالمصراع • ودونه بالربع والابداع
قلت فان من نظمه قد جعله • فذاك تفصيل يصادف محله
ومنه عقد نظم نثر لا على • طريق الاقتباس فيما قد خلا
وضده الحل وتلميح بان • لقصة يشير او شعر يعن

قلت كذا قد قدم ميهم وانتقد ● وشبهه العنوان فافهم ما تحصد

❀ ❀ فصل ❀

ومن

وينبغي التانتو في ابتدا ● وفي تخلص وفي انتهاء
باعذب اللفظ وحسن النظم ● وصحة المعنى وطبق الفهم
فليجتنب في المدح ما يطير به ● وما منه المقام ينفر
وخير مناسب للحال ● وسمه براعة استهلال
ولحسن بتشبيب تجي في ● قبل الشروع ما يمهد الكلام المرام
وراع في تخلص للمقصد ● ملايما لما به قد ابتدي
ومنها الى سوال ينتقل ● كما راى المخضرمون والاول
ولحسن فصله بما بعد او ● هذا كما في ذكر صاد قد تلوا
وزاد في التبيان حسن للطلب ● بعد وسيلة الى نيل الطالب

وان

وان يجي في انتهاء موذن ● بختمه فهو البديع الاحسن
وسور القران في ابتدائها ● وفي تخلص وفي انتهائها
واردة ابلغ وجه واجل ● وكيف لا وهو كلام الله جل
ومن لها امعن في التامل ● بان له كل خفي وجلي

❀ ❀ فصل ❀

وتم ذا النظم بتيسير الاحد ● سلخ جماد الثاني في يوم الاحد
من عام ثنتين وسبعين التي ● بعد ثمان مائة للهجرة
في الف بيت كالنجوم تزهر ● وكالرياض فاح منها الزهر
ارجوزة فريدة في اهلها ● اذ لم يكن في فنها كمثلها
بكر منيع ستره لمن دنا ● ومن اتاها خاضعا نال للمنا
زفيفها لمن نهاه رائح ● ومهرها منه الدعا الصالح

حي

عل اذا صرف قرين الرمي ● توفني دعونه في يومي

فالحمد لله على التمام ● حمدا يفوق البدر في التمام

مصليا على نبي قد علت ● اوصافه بين الورى وكملت

● علقها بيده الفانية علي بن محمد بن ●
● عبد السلام الشرنباوي ●
● الشافعي لنفسه عفا الله له ●
● ولوالديه ولجميع المسلمين ●
● امين وصلى الله على ●
● سيدنا محمد وعلى ●
● اله وصحبه وسلم ●
● والحمد لله رب ●
● العالمين ●

وكان الفراغ من كتابتها يوم الاربع المبارك تاسع عشر ذي
القعدة سنة سبعة وستين بعد الالف ١٠٦٧